

# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

## وزارة التربية الوطنية

### مديرية التعليم الأساسي

الجزائر في 11 أكتوبر 2017

الرقم: 17/0.0.2/221

السيدات والسادة مديرو التربية بالولايات (للتطبيق والمتابعة)  
السيدات والسادة مفتشو التعليم الابتدائي (للمراقبة والمتابعة)  
السيدات والسادة مفتشو التعليم المتوسط (للمراقبة والمتابعة)  
السيدات والسادة مديرو المدارس الابتدائية (للتنفيذ)  
السيدات والسادة مديرو المتوسطات (للتنفيذ)  
السيدات والسادة الأساتذة (للتنفيذ)

**الموضوع:** بخصوص صياغة الأسئلة في المراقبة المستمرة للتعلّيمات.

إنّ التّقويم الممارس حاليا والذي يركز أساسا على قياس كمية المعارف المخزّنة في الذاكرة واسترجاعها، صار يشكل ضغطا رهيبا على المتعلمين وعائلاتهم، وهو ما أوجد ظاهرة غير صحية، تمثلت في تحميل العائلات مهمة تحفيظ الدّروس لأبنائهم، وجعل الأولياء في خدمة نشاطات غير تربوية تفوق قدراتهم. إن القانون التوجيهي للتربية الوطنية والمناهج التعليمية، أولت لتقويم المستويات العليا للتّفكير أهمية قصوى تتمثّل في التّطبيق والتّحليل وكذا التّركيب والتّقويم، كما لم تغفل المهارات الأخرى كالمعرفة والفهم والتّدكر.

وعليه، وفي إطار تحسين نظام التّقويم البيداغوجي وتطوير ممارسات الأساتذة في هذا المجال، يشرفني أن أنهي إلى علمكم أن وزارة التربية الوطنية قد اعتمدت مخططا للمراقبة المستمرة للتعلّيمات، وهو مخطط يهتم بضبط فترات المراقبة المستمرة، تكمن أهميته في قدرته على تقديم المساعدة للمتعلّمين من خلال تقويم تعلّماهم المرتبطة بالكفاءة المراد إرساؤها بهدف تجاوز الصعوبات، ويكون بمثابة آلية لتحقيق تقويم حقيقي متّسم بالشمولية والاستمرارية والتنوع.

ويقتضي هذا المخطط تغيير طبيعة الأسئلة وتقييمها، بحيث يتم تنويع الأسئلة المتعلقة بالمراقبة المستمرة حتى تكون مرتبطة بمستويات التفكير.

أ. **المستوى الأدنى:** والذي يجب ألا يشكل تقييمه أكثر من 20 % من المجموع العام للنقاط الممنوحة

للتقويم. يتضمن هذا المستوى:

- **أسئلة حول المعارف (التذكر):** يهدف هذا المستوى من الأسئلة إلى استرجاع مخزون المعلومات في الذاكرة، أو التعرف إليها، مثال " يسمي المتعلم العيد الوطني والديني، يحفظ جدول الضرب، يعرف الحقوق والواجبات، يصف المراحل التاريخية، يعدد أسماء البلدان المجاورة للجزائر، يتلو سورا قرآنية، يتلو محفوظة، إلخ...

- **أسئلة الفهم:** تتمثل في تحديد الأفكار الرئيسية أو الوصف. مثال: " يُلخّص ما قرأه في الكتاب المدرسي بلغته الخاصة، يعيد صياغة المقصود بالتعاون بأسلوبه الخاص، يستنبط أسباب انتصار الجزائريين في الثورة التحريرية الكبرى، يصنف أنواع المضلعات حسب خصائصها، يفسر معنى القول، يوضح طبيعة العلاقة بين الإنسان وعناصر البيئة. " إلخ...

- **أسئلة التطبيق:** تتطلب حل مشكلة باستخدام القاعدة أو المبدأ والإجراءات المناسبة. مثال: " يحوّل الجملة التالية إلى المثني ثم إلى الجمع، يطبق القواعد الرياضية لحساب مساحة أو محيط مضلعات، يشكل الكلمات انطلاقاً من موقعها في الجملة، يقترح إجراءات لتطبيق قواعد النظافة، ...

**ب. المستوى الأعلى:** والذي يجب أن تشكل نسبته نحو 80% من المجموع العام للنقاط الممنوحة في التقويم. ويخص هذا المستوى مهارات متعلقة بتنظيم المعلومات وتصنيفها وتحليلها وتقييمها بهدف توليد أفكار، أو إيجاد بدائل، أو اقتراح حلول لمشكلات، أو اتخاذ قرار، أو أخذ موقف، إلخ... يتضمن هذا المستوى:

- **أسئلة التحليل:** تتطلب القدرة على التحليل وإدراك عناصر المشكلة، والعلاقات ما بينها والاهتداء إلى شواهد مؤيدة. مثال: " صنف الكلمات التالية إلى أسماء وأفعال وحروف.../ لماذا يجب التقيد بشروط النظافة؟ اقرأ خريطة، يستخلص العناصر المشكلة للبيئة والأضرار التي يلحقها الإنسان بها، يميز بين الحقوق والواجبات، يقارن بين فترتين تجسيدا لفكرة تعاقب الزمن، يستنتج أهمية الزكاة في تحقيق التكافل، يميز بين المواد الناقلة للكهرباء والمواد العازلة، إلخ...".

- **أسئلة التركيب:** تتطلب القدرة على رؤية العناصر المختلفة للمشكلة ثم اقتراح حلول لها مثال: " يجمع بين عدم احترام أماكن رمي القمامة في مكان المخصص والأمراض المتنقلة، يقترح أسلوبا للحفاظ على نظافة البالوعات لمنع الفيضانات، يشتق معطيات من تطور نسب السكان، ينجز بطاقة فنية لمعلم أثري، يعيد ترتيب الأحداث التاريخية وفق معطيات موضوعية لفترة زمنية، يتوصل إلى السلسلة الغذائية في النظام البيئي، يُعد نصا عن ظاهرة بيئية انطلاقاً من مجموعة كتابات، يستخلص طبيعة مادة من خلال إجراءات علمية، إلخ... "

- **أسئلة التقويم:** تتطلب إصدار أحكام، بعد تقدير قيمة الشيء أو السلوك مثال: " يعطي رأيه في أنواع الأطعمة التي يتناولها من حيث أهميتها لجسم الإنسان، يميز جوانب الضعف في العمل الفردي وعوامل القوة في العمل الجماعي، يناقش موضوع عمل الأطفال، يصدر حكماً على توقيف السيارات على الأرصفة، يفاضل بين موقفين باستعمال الحجة، إلخ... "

ولهذا الغرض، يقدم الجدول الآتي أمثلة عن الأفعال المستعملة عند صياغة الأسئلة حسب كل مستوى:

المستوى	نوع الأسئلة	أمثلة عن الأفعال المستعملة في صياغة الأسئلة
المستوى الأدنى	أسئلة حول المعارف	يذكر، يسمي، يتلو، يحدد، يتعرف على، يصف، يعدد، ...
	أسئلة الفهم	يوضح، يفسر، يصيغ بأسلوبه، يعيد ترتيب، يستنبط، يستنتج، يلخص، ...
	أسئلة التطبيق	يطبق، يستخدم، يعلل، يحل (مسألة، أو مشكلة)، يحسب، يوضح، ...
المستوى الأعلى	أسئلة التحليل	يبرهن على صحة، يقارن، يميز أو يحدد العوامل الأساسية في ظاهرة أو موضوع، يحلل موضوعاً إلى عناصره، يستنتج، يتعرف على، ...
	أسئلة التركيب	يصمم (تجربة مثلاً)، يركب، يخطط، يقترح أسلوباً أو طريقة، يجمع بين، يشتق، ينظم، يعيد ترتيب، ...
	أسئلة التقويم	يصدر حكماً على، ينقد، يناقش بالحجة، يقوم، يقدر قيمة، يبين التناقض، يدعم بالحجة، يبرر، ...

يجب أن تكون أسئلة المراقبة المستمرة متدرجة في الصعوبة، وأن تكون متنوعة، وأن توزع بشكل متوازن بين المهارات التي يراد قياسها. كما يجب أن يتم تدريب التلاميذ على نوع الأسئلة أثناء الأنشطة التعليمية قبل أن تقدم لهم في الوضعيات التقويمية المختلفة.

ألح على الأهمية التي تكتسبها هذه التعليمات وعلى ضرورة اعتماد التدابير الواردة فيها والعمل على تجسيدها. كما أدعو السيدات والسادة المفتشين إلى مرافقة الأساتذة في تطبيق هذه التدابير ومساعدتهم على تجاوز الصعوبات المحتملة.

عن وزيرة التربية الوطنية وبتفويض منها  
وزارة التربية الوطنية  
بإمضاء مدير التعليم الأساسي  
جمال



نسخة إلى:

- معالي وزيرة التربية الوطنية، على سبيل عرض حال؛
- السيد الأمين العام، للإعلام؛
- السيد المفتش العام للبيداغوجيا، للإعلام والمتابعة.